Cambridge International

Professional Research Thesis

Titled

The relationship of psychiatry to the art of ballet and its dancers

Researcher

Nino David Davlianidze

Preparation

Kamal Ahmed Mahmoud

Supervisor signature

Hagar Refaat

2023

مقـدمـــة

الباليه نوع من أنواع الفنون الخاص جداً ويتميز ببعض الصعوبات التي يجب التعامل معها بذكاء وإستراتيجيه، لم يكفي أن يكون راقصا مميزاً أو دارساً ومحترفاً، بل من الضروره أن يكون لديه أفكار سليمة وإستخدام سليم للتكنولوجيا في العروض، عقلية سليمة في التمارين، الحلو أو تقليل من أمراض نفسية لدي الراقص المنفسن، أو المدير المريض أيضا يقلل من حدوث المشاكل إنتشار الأمراض المذمنه النفسية في الفرق المختلفة ويقلل من الحوادث أيضا فوضعت كل جهدي في هذا البحث الحديث لكي أتمكن من منع هذه الأشياء أو التقليل منها علي قدر الإمكان في مجال الباليه .

هل هى ممكنه ؟

إسمح لي أن أجاوب بهذا البحث المتواضع .

عنوان الرسالة:

علاقة الطب النفسي بفن الباليه وراقصيه

اسم الباحث:

نينو ديفيد دافليانيزا

الفهرس

المقدمة : ..... صفحة رقم ٤

مشكلة الدراسة : ..... صفحة رقم ٧

أهمية الدراسة : ..... صفحة رقم ١٢

أهداف الدراسة : ..... صفحة رقم ١٤

فروض وتساؤلات الدراسة : ..... صفحة رقم ٣٨

منهج الدراسة : ..... صفحة رقم ٤٠

حدود الدراسه : ..... صفحة رقم ٧٦

الحدود المكانية : ..... صفحة رقم ٧٦

الحدود الزمانية : ..... صفحة رقم ٨٣

الدراسات السابقة : ..... صفحة رقم ٨٧

خطة الدراسة : ..... صفحة رقم ٩١

الفصل التمهيدى : ..... صفحة رقم ٩٢

الفصل الأول : ..... صفحة رقم ٩٣

الفصل الثاني : ..... صفحة رقم ١١١

الخاتمة : ..... صفحة رقم ١١٤

النتايج : ..... صفحة رقم ١١٧

التوصيات : ..... صفحة رقم ١١٧

المراجع والملحقات : ..... صفحة رقم ١١٨

المقدمــة

أثر إستخدام التكنوتوجيا في عروض البالية وكيفية التحسين الإنتاج الفني والتأثير البصري يوجد الكثير من الأساليب التي نستخدمها في عروض البالية من التكنولوجيا والإضاءة والديكورات المختلفة التي تساعد على خلق تأثيرات مختلفة من حيث الألوان والأدوات التكنولوجية التي نستخدمها في العروض مثل الإضاءة الملونة، الديكور المتحرك، المصعد المسرحي، الستارة عند قفلها وفتحها قبل بدء العرض وعند إنتهاء الفصول والعروض وغيرها كثير من الأشياء التي لا يمكن الإستغناء عنها لخلق مشاهد وتأثيرات معينة .

لم أعتقد ان العرض يمكنة أن ينجح دون تكنولوجيا نجاحاً حتي الموسيقي أثناء العروض تعتبر تكنولوجيا إن لم تكن البيانو الأوركسترا طبعا، نفترض أن البلرينا فرشت المشمع في شارع وعرضت عرض (موت البجع) في مكان مفتوح مثل الشارع لم يكن لديها أي إمكانيات بتاتاً ، لا إضاءة ولا ديكور ولا بحيرة قريبة لتأخذ مكان الديكور وتزين العرض وتخلق تأثيرا رائعاً ، لكن معها الموسيقي والسماعة ودي تعتبر وسيلة من وساءل التكنولوجيا طبعاً.

فصعب أن نعرض عرض بالية حتي لو رقصة فردية قصيرة دون أي وسيلة من وسائل التكنولوجيا .

التكنولوجيا لها تأثير عميق علي الراقص والمشاهد أيضا ، حيث الإضاءة يمكنها أن تغير شكل اللبس، وتظهر لبس القديم علي الراقصين بالوان مختلفة مبهجة وتكون مظهرها جديد ثم يخلق تأثيرا عند المشاهد أنة عرض ممتع حتي لو مستوي الراقصين لست علي مستوي راقي وحتي لو الرقصات تصميمها ضعيف هاهو تأثير التكنولوجيا علي العروض، أعرف فرق يعتمدون علي التكنولوجيا ويستخدمونها صح لكي تداري عيوب العروض، ولم يلاحظ المشاهد أن الفرقة مفهاش إبداع أو تصميم أو حتي لبس، لكنة قاعد متأثر من الديكور والإضاءة والأسقف المتحركة والمصعد أيضاً.

وأيضاً يمكنة التكنولوجيا أن يضيع نجاح العرض أو الفرقة، حضرت عرض كل راقصينة كانوا علي مستوي لكن صوت الموسيقي كان مزعجاً للغاية، ولم أستمتع بالعرض بتاتاً(PlayBack)

التكنولوجيا أيضا يمكنها أن تخفي عيوب الراقص ويظهره نحيلاً أو نحيفاً طويلاً أأو قصيراً، فلابد ان نستعمله بشكل محترف وصحيح .

نقط هامه جداً

فن الباليه هو فن خاص جداً ومنتشر في الوسط الغربي والدول الأوروبيه جداً، أما الباليه الروسي فهو مشهور علي المستوي العالمي حول العالم وفرقته ذو المستوي العالي جداً، فرقة (البولشوي) ولكن أحب أن أضيف شيئاً مهماً للغايه، الباليه في بلاد الشرقية هو فن محبوب ولكن في حدود، والكثير من الناس أو الأمهات تحديداً لا يحبون أن بناتهم يحترفون في هذا الفن لأسباب دينيه وأسباب العادات والتقاليد الشرقيه ثم الأزياء المفتوحة لمجتمع شرقي، والأولاد أيضاً في بعض الأحيان غير مرغوب أن الولد يرقص ويحترف على المسرح لأسباب دينيه وعادات والتقاليد الشرقيه وهذه نقطة هامه يجب أن أذكرها بالطبع .

أقدم خطاب للجمهور تحديداً وليس للفنانين فقط

فن الباليه هو ذلك نوع الفن الذي يعالج الروح سواء كان بالموسيقى أو الحركات أو القصة، فهو فن خاص جداً الذي يؤثر على الجمهور بصورة كبيرة ومستقيمة، وذلك يسمى العلاج بالرقص سواء كان عن قصد أو دون قصد .

ودائماً يخرج الجمهور من عروض الباليه سواء كانوا أولياء أمور أو جمهور عادي بنفسية أحسن وكأنه دكتوراً نفسياً يخاطب الجمهور، زائد بالطبع في السن الكبير لدى البنات والسيدات هو شبه مستحيل أن يحترفوا في فن الباليه، لكن يمكنهم ممارسته وذلك هو علاج بالفعل، علاج من الضغوط اليومية والنفسيه، وبالطبع هي حركة وحرق سعرات حرارية التي تساعدك على إحساس بالخفه والنفسيه السليمة أنصح لكل الناس أن يجربوا هذه التجربة الممتعه سيدات ورجال بالطبع مهما كان سنهم .

أحب أن أوضح تأثير فن الباليه بالعامل الروحاني، نظراً للثقافة الشرقيه، الباليه هو فن محبوب لكن في حدود معينه والإحتراف في هذا الفن بيكون محدود في المجتمع الشرقي نظراً للعادات والتقاليد الشرقية، لكن إن كان الإنسان الشرقي لم يوافق أن يؤدي فن الباليه أو يحترف فيه، لكن بالطبع ممكن أن يشاهده أو يشاهد إبنته أو إبنه على خشبة المسرح كهاوي، لكن أحب أن أوضح شئ لم يخطر على البال من قبل كثيراً، الراقص ذو روحنيات من عوالم آخرى العلويه، بيكون تأثيره على الجمهور تأثيراً كبيراً للغايه، لأنه بيكون غني بالهاله الكبيرة ذو التحصين

الروحاني، هناك أشياء غير مرئيه وغير ملموسه لكن بتتحس بالإنسان حتى إذا كان لا واعياً، وهذا هو الشى الذي يحسه الجمهور وفي بعض الأحيان يفضلون راقصاً أقل تكنيكياً عن الأخر الخارق تكنيكياً، لماذا ؟ لأنه بيكون غني بمرافقة الروحنيات العلوية وكائنات غير مرئيه تصاحبه عند الأداء وبالطبع ذلك الراقص بيكون ذو ضوء لامع عن الأخرون .

الأشياء الجديده التي أضيفت للبحث

منهج سنه أولى دراسات عليا .

منهج سنه ثانيه دراسات عليا .

مناهج مدرسة الباليه .

إضافة منهج العلاج النفسي للطلبه، لمنع الأمراض النفسيه ومنع إنتشارها .

علاقه الصحه النفسيه والطب النفسي براقصين الباليه وبفن الباليه .

مشكلة الدراسة

ولقد أثبتت بالدراسة أن الجانب النفسي ليس أقل أهميه من الجانب التمريني أو البدني وأثبتت الدراسات وأبحاث من أبحاثي علي نفسي أن النفسيه الصحيحه أو النفسيه السليمه ممكن تصنع شيء غير واقعي يشبه المعجزات، سوف أكتب مثال مهم جداً، شرط من شروط قبول الطلبه لدراسه الباليه في المعهد هو أن يكون الراقص صغيراً في العمر وأن ،لانه بيكون لين وجسمه قابل لليونه وامكانياته متاحه أكتر فيصنعون المنتج من خامه أو عجين جديد قابل للتعلم بشكل كبير.علي تجربتي الشخصيه كنت أحب الباليه بدرجه كبيره ، ولكن لم يكن لدي ظروف متاحه لكي التحق بمدرسه الباليه في التوقيت اللازم، كبرت ووصلت للسن العشرون ثم قلت لامي إني حابه أن أكون راقصه باليه محترفه وهناك فرق كبير جداً بين المحترفين والهاويه ، عندما قلنا للمتخصصون ، أعترضوا أعتراضاً نهائياً، والبعض منهم تسخر علي فكرتي الغير واقعيه، وهنا شعرت بالإحباط الشديد ،لا انكر، وهنا سوف اتكلم عن الجانب النفسي شعور بالإحباط يؤدي إلى أمراض خطيرة جداً مثل :

- **الإكتئاب**
- **الفصام**
- **الكبت**
- **العزلة**
- **OCD**
- **وغيرها الكثير من الامراض**

لكن هنا بفضل الله كنت واعياً بشعوري، ثم فكرت إن إنعزلت، لا أحد سوف يشعر بي سوا أمي و(المتخصصون) الذين رفضوا بقبولي لن يفتكروني حتي وسوف أئذي نفسي وعائلتي فقط من الإحباط النفسي والنفسيه المريضه والسلوكيات المرضيه وذلك كان حرباً بين النفس العليا وذاتي، وكسب هنا النفس العليا أو نفس الضمير، وقمت بتعديل نفسيتي بشكل كبير بالترددات الإيجابيه وبالعلاج اللفظي من أمي وشرحها أن الإنسان يجب أن لا يستسلم للإحباط، وفعلا أمي رفعت من نفسيتي بالكلام والعلاج اللفظي لحد ما جه يوم وقالتلي أمي أن أتمرن تمارين الباليه وأتعلم من نفسي ثم أخذتني إلى معهد الباليه التي كانت تعذف علي بيانو في شغلها هناك وبالفعل شاهدت التمارين وكل يوم كنت التحق بالتمارين وكنت أتعلم وأرجع البيت وأتمرن وأشتغل علي نفسي بشكل منتظم وبمساعدة أمي كانت هي دائماً تتردد لي ترددات إيجابيه ، إني قويه وشاطره

بدرجه كبيره جداً، وكان كلامها يأثر في وكنت أمتصه مثل الليفه، كانت أمي دايماً حريصه أن تقوي في مناعه نفسيه قويه من تمارين نفسيه وترددات وجلسات نفسيه وبالفعل نجحت أمي في بناء مناعه لا تقهر ولا يمكن إختراقه ، وبالطبع حدث ذلك بعد خبره وتخلص من الإحباطات النفسيه والسلوكيات المرضيه،لأن في ذلك الوقت كان (المختصون) يسخرون بي وبالأهداف اللاواقعيه والأحلام الرمليه تبعي، لكن هنا كانوا يصطدمون بالمبني أو الواقي النفسي الشديد الذي تم بنائه علي يد أمي، وهنا كان لعب دور النفسيه الصحيحه والبناء الواقي النفسي دوراً أساسياً في قدري التمارين تبع الباليه هو شي صعب جداً خاصه تحت ضغط نفسي، وعلامه إستفهام، هل هوصل ؟؟؟ لكن كانت أمي خلف الكواليس تشتغل علي نفسيتي وعلي قوتي الداخليه بالفديوهات الباليه والراقصين الذين وصلوا لأشياء ومناصب عظيمه من خلال شغلهم علي انفسهم .

لا انكر أني كنت بقع لكن امي كانت ديماً بجانبي تدعمني نفسياً وكانها إخصائيه نفسيه، وهي كانت الشخص الوحيد الذي كان مشجع الفكره المستحيلة أني أكون راقصه محترفه بمكانتها الأولي وسط راقصين محترفين الذين تعلموا في أشهر المدارس من صغرهم والتحقوا بأشهر الورش مر سنة بالظبت، وعرفت أن يوجد إختبارات في فرق محترفه، قررت أن أحضر الإختبار، حضرته وإتقبلت بالفرقه، ولا أحد كان يعلم أني لم أدرس الباليه إطلاقاً، وهنا يولد عدة أسئله :

- **هل إمكانيات الجسم هي السبب في قبولي ؟ أم النفسية الصحيحة؟**

الرد هو ان النفسية الصحيحة ولست الصحيحه فقط بل قوة الإراده والإيمان وذلك الأشياء تتبع من الواعي والإدراك والقبول، أما القبول والإدراك والواعي هم الدليل أو مصطلحات الصحة النفسية إذن تم تقبلي بفرقه عالميه في وسط (وحوش) الباليه من خلال شغل أمي وإستماعي ليها وشغلها في تكوين نفسيتي وتقويها وتقوية الإراده، وكل هذه الأشياء بالطبع طبقتها في التمارين والإيمان في قدر الله والايمان بالنفس وقدراتي، ودائما كنت أسمع ترددات أمي في أوذني، أني شاطره وأني أقدر ومع الإيمان ما في شيء مستحيل أبداً، وبالفعل تلك الصورة تحققت علي أرض الواقع، ذلك البحث وهذه التجربه تثبت أن النفسية لها قوة كبيره جداً في نجاح الراقص، ويؤثر أيضاً علي إمكانيات الجسم حتي لو في وقت متاخر، وبالفعل يمكنه صنع معجزات .

عالم الباليه هو عالم فيه منافسات كثيره وبالطبع عالم الباليه ديماً بيكون فيه اشياء غير عادله، خاصةً بالفرق التي لم يكن فيها رقابه، يزداد فيه الظلم والأدوار التي توزع لست حسب المستوي والعداله لكن بالواسطه والعلاقات، عندما يكون مديراً غير مستقيماً ويهاجم الراقص أو لا يحبه

لأسباب شخصية أو بسبب مشاكله الصحيه، فهو يستعمل أسلحه مختلفه ضده وكلها أسلحه نفسيه مثل :

هجوم غير مباشر اذا في رقابه، خوفاً منه، مثل كل مره يتحط فيه الكاست الراقص (الهدف) بيكون بره الكاست ديماً واسمه غير محطوط وذلك يتقرر من كاست لكاست حتي يخلق المدير اسم هذا الراقص وأنه غير مرغوب فيه أو اخر راقص أو راقص مستواه مش لائق،الخ ....

إذا تكلم الراقص وفي الغالب يكون الراقص شاطر جداً ومجتهد لكن غير محبوب من المدير لأسباب أمراض نفسيه لدي المدير وصدمات التي حصلتله في مجال الباليه من قبل، فذلك بيكون نوع من أنواع الغيره اللاواعيه وفي بعض الأحيان واعيه ولكن نمط المدير ذو أمراض نفسيه يرفض أن يتقبل أنه غيران من راقص أصغرمنه، فهنا يبتدي يستعمل حيل الدفاعيه، مثل :

الانكار، محاوله تركيز علي عيوب الراقص فقط لإثبات أنه فعلاً غير قادر ومستواه منخفض، وبيكون لدي المدير كره شديد تجاه الراقص المستقيم لاسباب شخصيه وبيكون هذا المدير أحياناً وصل لمنصبه بطرق غير مستقيمه وكان يتعرض لانتقاد وإهانه .

الراقص ده في أغلب الأحيان بيكون درس فن الباليه ومن الممكن في الغالب كان من الاوائل ومجتهد جداً،لكن هنا نيجي ونقول هل الراقص عنده خزان نفسي او قوه نفسيه ؟

ولابد أن يكون منذ الطفوله من الأب والأم ، يكون اتربي علي الصحه النفسيه والذكاء العاطفي ليساعد علي تغلب هذا الهجوم من المدير ولكي يشوف الحقيقه بذكائه العاطفي اعرف راقصين ذو مستوي وخبره تم تدميرهم من (المدير النرجسي ذو مشاكل نفسيه) وفعلاً صدقوا ان هم غير صالحين ولا يتمتعون بمهارات، والنمط من هؤلاء الراقصين يسمي بنمط الضحايا، لكنهم بالفعل يتمتعون بمهارات جسمانيه خارقه وذو خبره، لكن المدير رأي نفسه اقل منهم وهؤلاء الراقصين اثاروا جروح الماضي للمدير وحب أن يدمرهم نفسياً، كما حصل ذلك من سنين معه وبيكون في الغالب واعي أو شبه واعي لكنه بيخترع حقائق اخرى، لكي يحافظ علي صورته أمام نفسه ويقدر يكمل العيش مع نفسه ويتأقلم مع نفسه .

الكثير من الضحايا انهوا (الكاريير) تبعهم بسبب (المدير المريض) في جميع أنحاء العالم وجميع المهن وهذا نتيجه اثر نفسي علي راقص الباليه واثر الطب النفسي علي الباليه من وجه نظري ومن خلال البحوث التي عملتها علي مدار السنين اريد ان اخطط لمشروع ادخال منهج (تربيه نفسيه) وتقويه الذات والإراده عن طريق الجلسات النفسيه والطب النفسي في مدارس الباليه

المحترفه وأنا كنت أتمتع بهذا من صغري بفضل الله الذي كتبلي هذا القدر وأمي الحبيبه التي بنت قصراً لا يتم إختراقه ولا يمكن تدميره من المناع النفسيه والذكاء العاطفي والنابع من هنا الإراده وهذا احتياج أي راقص باليه بالطبع في أجواء مليئه أمراض نفسيه ومنافسه غير صحيه

اذ لم يوصل المدير ذو أمراض نفسيه للهدف من أول (هجوم غير مباشر) يلجأ لأساليب اخري توافقاً مع هذا الأسلوب لقضاء علي صحة ومناع الراقص النفسيه ثم العكس ايضاً المدير (السلبي) يكون لديه راقصين الذين يحيطون به دائماً، لكن لست حباً فيه، لكن من أجل مصالحهم، وأول ما يفقد المدير (الكرسي) يبعدون عنه ولا كأنهم كانوا بجانبه، أما المدير ذو إضطرابات بيختار الراقصين (المفضلين) علي حسب نفسيته التي تريد علاجاً، ويكونون هؤلاء الراقصين بمميزات متشابهه مثل :

- **الإمكانيات المحدوده**
- **الجسم المليان، والباليه لا يحب الأجسام المليئه أبداً**
- **المستوي العادي**

شرط لا يكون فيهم تمييز ام شيء خارق ومختلف يكونوا مثل القطيعه ولا يميزهم شئ، أول ما يبتدي الراقص يكون شخصية لوحده أو يطلع من نمط الراقصين مثل ما يكونوا متبرمجين، بيبتدي المدير يعامله بمعامله مختلفه تماماً، وديماً المدير السلبي بينكر السبب الحقيقي ولا يواجه نفسه فصعب جداً علي الراقص ان يكون مانعاً لهذه السلبيات دون دعم نفسي، أو بمعني الاصح الراقص هيفشل اذ حتي كان خارقاً في هذا الوضع دون علاج ودعم نفسي، فالمدير السلبي في فن الباليه مثل الفيروس المنتشر علي كل العاملين، وفي الغالب العاملون مع هذا النوع من المدير يصبحون مثله إلا لو كان شخصية قوية ذو دعم نفسي وصحيح نفسياً من الهجوم الغير مباشر يسعي المدير السلبي للهجوم المباشر ويخلق توافق بينهم، إذا الراقص واجه في الهجوم الغير مباشر وبيكون بصورة مستمره كل يوم أثناء التمارين والراقصين يعيشون في مكان العمل بالفعل لأن معظم الوقت يكونون بالتمارين ولا يأخذون أجازات ابداً، التعب الجسماني زائد التعب النفسي زائد عدم التقدير في وقت قصير جداً بيعمل مشاكل كارثيه، يهدم البني أدم تماماً إبتداءً من ثقه بالنفس لحد مستوي الراقص الخارق بهذا الشكل بالفعل ينزل لزيرو، ويصبح الراقص غير قادراً علي طلوع علي خشبه المسرح، وفعلاً الصوره التي خلقها المدير بتلصق بالراقص وبيكون واقعه للاسف أما الراقصين المحدودين لكن هم تحت أمر المدير بيتطوروا ويعرضون بسبب دعم نفسي للمدير السلبي فبلتالي يرضي المدير ويكون راضياً لأنه مش حاسس أن حد أحسن منه بكثير

فيوصل لرضا نفسي أمام نفسه، وهذا مرض منتشر جداً بمجال الباليه وهو متطور وقابل للانتشار للاسف هنا للراقص المستقيم بيكون عنده ٣ طرق لابد أن يختارهم إذا وقع في هذا الضغط النفسي الرهيب .

أولاً : أن ينضم للقطيعه لكي يرضي مديره ويخسر نفسه ومبادئه، ولم يكن مضموناً أن يرضي مديره، ويكون تحت رحمته .

ثانياً :أنه ينتظر أن مديره يسيب المكان لسنين ثم ينتظر سنوات عديده، ويمرض فعلاً من الضغط ويجيله إرهاق وظيفي .

ثالثاً : وهذه الطريقه لم تكن متاحه لكل الناس لأنها تريد رصيد صحة نفسية ورصيد الإراده والقوة الشخصية وذلك يجي من دعم وتربية نفسية أحياناً منذ الطفوله .

هنا يستعمل ذكاء عاطفي ودعم نفسي ، والوعي والقبول، أن احط خطه واعيه ،أولاً، أثق في ربي وأرضي وأتقبل الشئ الحاصل ألا أمتص الأنتقاض مثل الليفه، أكون واعي بمرض الطرف الاخر وليه بيعمل كده، أنجح علي قدر الإمكان لأن ربنا هو الذي يعطي ولست المدير المريض نفسياً، وفعلاً هذا هو اللي بيحصل إذا طبقت الأشياء التي كتبتها، وأثبت هذا من خلال عملي مع مدير سلبي، فعلاً بيتم النجاح غصباً عن المدير ورب العالمين بيديرها، نتيجةً عن صبر وسعي، ولكن كل ذلك بيتم بالتأمل والدعم النفسي ثم يصبر حتي يتم حذف المدير والعداله تتم بثقه في ربنا أو يتم تعيينك في شغل أحسن بثير كمكافأه من ربنا وأيضاً عدالة السماء تتم في كل الأحوال .

أهمية الدراسة

بالطبع كلنا نعرف البالرينا المشهوره ديانا فيشنوفا، نحن نري الحجم المثالي التي تتمتع بيه من أجسام الباليه والأرجل الطويله ذو عضل والمرونه واللياقه التي تتمتع بها ولكن أحب أن أضيف أن هذه البالرينا لم يكن عندها أي إمكانيات للباليه ومدرستها هي فقط اللي رأت فيها ذكاء عاطفي وإصرار وإراده وكل هذه الأشياء هي نابعه من شخص خالي من أمراض نفسيه ولكن لست خالي فقط من الأمراض ولكن صحيح لدرجه عاليه تم قبولها بالفعل عن طريق مدرستها وأصبحت بالرينا عالميه وأولى في دراستهتا، هذا يثبت ان

أولاً : توفيق وإرادة ربنا .

ثانياً : التربيه الصح والخلو من الإحباط وأمراض نفسيه اخرى .

ثالثاً : الإرادة والحب للشيء يغير الأقدار بفضل الله .

رابعاً : وهذا أولاً لست رابعاً الأم والأب هم دائماً الأبطال في خلق راقص شاطر من الناحيه النفسيه والجسمانيه .

خامساً : فقط الامكانيات .

إليكم أيضاَ إثبات اخر للفنانه العالميه البلرينا، اوكسانا سكوريك ،قصتها معروفه جداً وهي بنت بسيطه وكانت ديماً تحب أمها وتكون بجانبها، لكن الواله كانت نفسها تحقق حلمها هي علي بنتها الوحيده والبنت كانت كارهه الباليه بالرغم من الجسم المثالي والإمكانيات المثاليه والأرجل الطويله ذو امشط المثاليه هذه الراقصه لديها كل الإمكانيات واللياقه الطبيعيه، لكنها من صغرها بعدوها عن الواله لانه والدتها صممت أن تسفرها لمدرسه الباليه في (بيرم) وهي صغيره جداً، وكانت هذه المدرسه غير صحيه للغايه، كانوا يمنعون البنات من الطعام لكي لا يثمنون والمدرسات اللاتي اتربوا علي نفس النظام والتنمر كانوا يعاملون البنات بأبشع الطرق، وذلك اترسم في ذهني مثل (التعذيب النفسي) أو (التشويه النفسي) للطفل هذه الطفله تشوهت نفسياً وتم إستغلالها بمخرج أخدها فرجه للجمهور ليشاهدوا قصتها المؤلمه وهي في سن الخامس عشر فقط وكان المخرج في الأربعينات ثم دخل عليها باسم الحب والغرام وكانت الفنانه وحيده ونفسياً تم تدميرها علي يد(الأساتذه) ثم أول إنسان رسم عليها حنيه صدقته لأنها كانت محرومه من المعامله المتوسطه حتي وصلت لحاله أنها بعدت عن كل البنات بمدرستها وكانت وحيده تم استغلالها بهذا المخرج من كل

الطرق ثم اخذ نقوداً من فيلمه عن البالرينا التراجيديا والفيلم أسمه التراجيديا الجميله، وتركها البنت بالطبع نفسياً غير ساويه، رغم من إمكانيتها الرهيبه دائماً بتقع علي المسرح ولها غلطات كبيرة، فاضحة علي المسرح المارينسكي وكل هذه الفيديوهات مكتوبه بالاسفل كمرجع. هذا هو دور العلاج النفسي في الباليه وراقصين الباليه .

أقدم لكم تجربتي الشخصية :

البالرينا نينو ديفيد وتجربتها في الباليه والدعم النفسي إليكم مثال لست من بولشوي ولكن من مصر ، ابتدت نينو ديفيد دراسه الباليه في سن العشرين، ثم تم قبولها في فرقه الباليه بعد ما تم تدريس نينو ديفيد منهج باليه ٦ سنين في سنه علي يد والدتها، لكن لست دراسه فقط لكن دراسه وتمكين نفسي عميق، يعني تم قبولها بالفرقه المحترفه وهي لم تدرس بمدرسه الباليه، وهذه تعتبر معجزه واسبابها : قدر ربنا الفضل يرجع للأم والأب بالطبع ،لأنهم الناس الوحيده اللي شجعوها علي هذا الهدف الغير واقعي ودعموها نفسياً دعم غير عادي وتم تدريسها علي يد والديتها تكنيكياً بعد قبولها بالفرقه، تم قبولها بالمعهد وفقاً لتغيير المستوي بعد ما تم رفضها بسبب سنها الكبير.

نينو كانت من الأوائل في كل المواد في جميع السنوات درست فيها بالمعهد وتمييزت وتقدمت عن باقي البنات في الفصل بشكل كبير ثم تخرجت نينو كطالبه أولي في معهد الباليه بجميع المواد ثم أصبحت تأدي جميع ربرتوار باليه الكلاسيك في فرقه تكونها والدها الموسيقار العظيم ديفيد إدجار (رحمه الله) وأصبحت نينو ديفيد أكتر مدرسه مطلوبه في المدارس العالميه والمسابقات العالميه، حصلت نينو علي جائزتين المركز الاول من المسابقه الدوليه والعالميه والمسابقه العالميه الثالثة حصلت علي الجائزه الثالثة .

تم تنشيي برنامج متخصص علي يد نينو لمنهج الباليه لجميع سنوات باليه .

أهداف الدراسة

أحب أن أضيف شئ جديد لمنهج فن الباليه لمستوى إللى فيما بعد الدراسه الثانويه للباليه (العالي) والماجستير المدرس أو المخرج لابد أن يكون دارس الطب النفسي مع منهج إخراج وتصميم أو التدريس خاصةً وهذا هو مشروعي بعد انتهاء كتابه المنهج الدراسي الكامل تسعه سنين لمدرسة باليه شهيره بالإسكندريه هذا المنهج يدرس المخرج أو المدرس أن يحافظ علي ثقافه الباليه ولا يشوهها بالتصرفات المؤذيه مثل :

- **الصوت العالي**
- **الضرب**
- **الإهانه**
- **إشعال الكره بين الطلبه**
- **إشعال كره للباليه بالإهانه والصوت العالي**

سوف يمنع هذا المنهج إن ينتج عقد جديده وراقصين ذو إمراض ذهنيه ونفسيه لدرجه عاليه جداً

المدرس أو المخرج النرجسي هو أساس الأمراض النفسيه وإنتشارها في وسط الباليه وخلق منافسه غير صحيه وإنتشار الإذي والكره الذي يمنع التطور والإبداع والطاقه النفسيه الإيجابيه في الوسط، فيصبح السوي نفسياً هو الغريب مثل البجعة البيضاء وسط البجعات السود، لابد أن يمنع من عمله المدرس أو المخرج الذي غير قادر علي التوازن والمحافظه علي الإحترام والشده الذي يريدها في عمله كقائد، وذلك لإجبار الإحترام وخلق التوافق وإجبار الجيل الذي تم تدمير نفسيته، بعدم النظام وتدريس بطرق غير ساوية ألللا يطلع مشاكله وأمراضه النفسيه علي الراقصين أو الطالب وهو منهج إستراتيجي ينقسم علي ٤ سنوات دراسيه ويتجمع القسمين تصميم وإخراج وتدريس في قسم واحد وهو قابل أن يستقبل شخصاً لم يدرس التسع سنين دراسه الباليه، هو منهج مفتوح لكل المحبين والذين لديهم طموح لدراسه الباليه والتصميم بكل تفاصيله .

المواد الدراسيه العليا للباليه : تصميم إخراج وتدريس

أولاً : المواد الإجباريه : للسنه الأولي الدراسات العليا للباليه

١- علوم الإتصال والتخاطب عدد ساعات ٣

٢- تطور الفكر الفلسفي عدد ساعات ٢

٣- العلاج النفسي عدد ساعات ٤

٤- أساسيات الإرتجال عدد ساعات ٤

٥- عناصر الإخراج المسرحي ساعتان

أولاً : ماده فن التواصل و التخاطب عدد٣ ساعات

يوجد شخصيات عنيده في الوسط الفني مثل أولياء الأمور وفي بعض الأحيان الطلبه المراهقين، من المهم جداً أن نعرف نقنعهم بالهدف الصح ونوجد فن الاتصال والتواصل لذهنهم لأن الباليه لست فقط الشطاره والمهارة في التكنيك والتصميم لكن فن الإقناع وتأثير إيجابي علي الشخصية لابد أن يكون من مهاراته بحث للطلبه .

كيف أقنع أولياء الأمور ذو شخصية سمعية وبصرية ثم حسي ثم نوصف أنواع الشخصيات من أولياء الأمور وأيضاً الطلبه .

أولاً : الشخصيه البصريه

هذا النوع هو يحب أن يرسم الصور في ذهنه ويحب يتخيل، فدائماً أحسن تستعمل كلمه تخيل لو..... في خطابك معه، لهم دخله معينه عن طريق الصور التي يعجبون بها ويأخذون القرارات بسرعه، إذا إقتنع إيجابي أو سلبي إذا لم يقتنع .

ثانياً : السمعي

وهذا الشخص بيكون اخذ قراراته معتمد علي إحساس الذي يتولد فيه من صوت المتكلم وبيعتمدوا علي السمع اكتر من البصر وبيكون عقلاني أكثر ورايق لدرجه عاليه، ودائماً بيستمع للصوت ونبرة الصوت ثم الحسي، وذلك النوع حسي جداً وبيحس بالنوايا الخفيه، وكأنه شايف الإنسان مثل ما يكون شفافاً، إذا كل الأشياء علي ما يرام لكن هو غير مقتنع هيرفض أي عرض هم بيتأثروا بالاخرين ومتعاطفين ولا يوجد لديهم وسط، هناك يا أبيض يا أسود .

سؤال ما هو أكتر عامل مؤثر ومقنع في الإتصال البشري؟

٣٧% الصوت

٧% اتصال لفظي

٥٥% لغه الجسد

٣٨% نبره الصوت فقط

لابد أن يعرف مدرس أو المخرج التعامل الصحيح مع الراقصين وأولياء الأمور وتعامل مع انماط البشر أيضاً وأاكون بتكلم كلام مقنع واكون مقتنع بالفكره اللي بقدمها عشان غيري يقتنع أتقبل اراء اخري اسمع اللي قدامي افسر استوعب ثم استجيب .

من مهارات التخاطب والاتصال

- الثقه بالنفس
- أفعالي يثبت كلامي وأقوى من الكلمات
- أثبت نفسي بالأفعال
- أختار كلمات قيمه
- أكون عارف أبتسم في وجه اللي قدامي
- أخاطب الشخص علي حسب نمطه وعقله
- لا أستعمل مصطلحات إنجليزي والشخص مش فاهمني
- أكون صادق وذو ضمير صافي
- أهتم بصحتي النفسيه لدرجه عاليه

كيف أطور من التخاطب :

- أكون سهل التعبير
- أتعامل مع نمط معين بلغته
- أكون واعي بكلامي
- أقدم المعلومات الصح

أنماط الإتصال المختلفه :

أولاً : نمط السلسله

وهذا النمط مافيش إتصال مباشر إلا لو القائد إتصل باحد، المدير فقط الذي يتصل بالمحيطين به .

ثانياً : نمط العجله

هذا النمط يشبه نمط السلسله لكن المحيطين حول المدير او القائد يتكلمون سوا في حاله واحده إذا تواصل المدير بهم

ثالثاً : نمط الدائره

وهذا النمط هو بسيط وهنا الكل يتكلم ويخاطب الكل .

رابعاً : نمط المتشابك

وهو نمط إيجابي ذو عيب، يتواصل الكل بالكل، ولكن المعلومه بتوصل متأخره .

فن التخاطب والإتصال هو أساس كل الأعمال، وخاصة في التدريس والقيود بفرق صغيره أو كبيره الأبحاث اللازمه الذي يجب يقدمها الطالب

علاقه وأهميه التخاطب والإتصالات بفنون الباليه والتدريس في مجاله

وهذا البحث يرفع من درجه مستوي الإمتحان السنوي .

ثانياً : ماده تطور الفكر الفلسفي عدد ساعات ٢

BY GREAT MUSICIAN AND PHILOSOPHER DAVID EDGAR

قال الموسيقار والفيلسوف الكبير، ديفيد إدجار

اولاً : نتكلم عن الالتزام : هناك يوجد نوعين من الالتزام

١. التزام الذي يكون إيجبارياً وهو بيكون غصباً عن الشخص، مثل التزام إيجباري من شغل لا تحبه وهذا يسمي الالتزام الإجباري السلبي مثل التزام الأشغال والحروب وكل ما هو إيجباري .
٢. التزام الذي تأديه من القلب وتحب أن تأديه وهو الإلتزام الإيجابي .

سؤال للطلبه ما هي التزامات الايجباريه ثم الايجابيه ؟

كيف ائدي واجباتي الاجباريه السلبيه ؟

كمثال يوجد لدي حصه الباليه تدريسيه صعبه للغايه من الناحيه المعنويه، واولياء الامور صعبين للغايه، ودائماً يشتبكون ويعترضون علي أي شئ .

أولاً : اركز علي الأشياء الإيجابيه لتسهيل العمليه علي نفسيتي ولفك الطاقه السلبيه، مثل أن كل شئ له نهاية وهذه الحصه هي ساعة فقط فلابد أن ائديها بضمير ونجاح، في الدائم ممكن أن القي أشياء إيجابيه لكي اساعد نفسي، وهنا مهمتنا أن نبحث على١٠ أشياء إيجابيه في كل التزام إيجباري وبالطبع هذا شغل نفسي بسهل العمليه بشكل كبير جداً، والايجابيه في أغلب الأحيان تغير الأوضاع بشكل مفاجيء.

يجب علي الطالب ان يذكر التزاماً ايجبارياً سلبياً من حياته و يطلع ١٠ اشياء ايجابيه من ذللك التكنيك فعال جداً ويسمي بتكنيك (تغيير الاوضاع الحياتيه ام تسهيلها عن طريق الشكر والحمد والايجابية) .

ثانياً : نتكلم عن قله الحمد أو الشكر والفرح عند حدوث شيء سلبي للغير

وهم شيئان من الصعب أو مستحيل تغييرها في الإنسان، الإنسان الغير شكور أو غير حامد فهو لا يتغير وللاخر بيفضل قليل الحمد، فلا تكن منهم لانه يقلل من خيرات الحياة .

ثالثاً : الفرق بين الشرير السيئ والذي يفرح بفشل أو بمأساه الغير؟

الشرير هي كلمة ممكن تطبق علي الحيوان، مثل الأسد فهو شرير من الممكن أن يأكل طفلاً صغيراً، لكن..... فهذه طبيعته، ولكن الإنسان إذا فرح بمأساة الغير فهذا شئاً أسوء بكثير، ربنا خلقنا لنتعاون ونحب بعض .

إذا سمكة القرش أكلت إنساناً، فذلك يعني أنه شرير، لكن ها هو طبيعته، وهو مخلوق علي هذا الشأن أما الإنسان له عقلاً، وقادر علي التحكم بالطبع أكثر، وهذا الشيء ممكن يكون لعنه للإنسان الذي سلم نفسه لشيطان وشره لا تكن مثل هذا الإنسان بل دائماً كن حريصاً ان تبني وتعمر، وأفرح لفرح ونجاح الغير فذلك لا يأخذ من نجاحك بل العكس، تزداد خيراتك، لأن الطاقه التي تنبع منك، تحصدها وها هي قوانين الكون يوجد جهتين للشخص الذي يفرح لمأساه الغير أو بفشله .

أولاً : كمثال، عندما الطفل يكون لديه قطعه من الشيكولاته المستورده، ويري زميله جائعاً، لكن يحس بفرح ونوعاً ما عظمه بإمتلاكه بشيء لا يملكها غيره. وكذللك بيكون في بعض الأحيان بين طلبه وطالبات الباليه، وهذا يكون تفسيره بمنافسه غير شريفه لابد أن المدرس أو المخرج علي قدر الإمكان يقضي عليه ولا يشجعه ابداً، لا بين الراقصين ولا الطلبه بالطبع المدرس هو مثل الاعلى للطالب فكلامه دائماً بيكون مؤثراً في ذهن الطالب وكما يقولون جودة السمكة تعرفها من الرأس. إن كان رأسه غير صالحاً للطعام فتعلم أن باقي السمكة غير صالحع أيضاً، فتقوم برميها بالقمامه، هنا نشبه الرأس بالقائد أو المدرس والمخرج، أما الجسم فهو الطلبه والراقصين دائماً المدرس الشاطر والمتحكم والمخرج بيكون واعياً بهذا الشيء، والباقي يتبعونه لأنه القائد .

ثانياً : النوع التاني من الشخص الذي يفرح لفشل الغير، عندما يفشل أو يكون ضعيفاً ثم يحاول أن يصبح زمايله مثله، لكي لا يكون أحدهم أكثر شطاره مثل الغريق عندما يغرق ويحاول غرق الشخص الذي يكون بجانبه يوجد هذه الانواع من الطلبه وأيضاً الراقصين بفرق كبيره لكن عندما القائد يوجد القياده صح ويكون بمحله، هذا النوع بيكون مقيداً نوعاً ما اما اذا المدير رأس السمكة غير صالحه فبيكون باقي السمكه غير صالحاً بالطبع .

التقرير اللازم من الطالب :

كيف اتعامل من نوع الطلبه او الراقصين الذين يفرحون لفشل الغير ولا يحبون ان يسبقهم احد ؟

من وجه نظر كل طالب: ثم يتناقش في محاضرة الثانية

ثالثاً : مادة العلاج النفسي عدد ٤ ساعات

علاقة العلاج النفسي بالعلاج الطاقي المتطور وأهمية تكامل العلاج النفسي مع العلاج الطاقي في شفاء المريض المقدم من نينو ديفيد برنامج الصحه النفسيه:

مقدمه، الإنسان في بعض الأحيان يعطي مفاتيح نفسيته ومفاتيح قلبه يسلمها للمواقف أو للناس الذين يحيطونه ويكون مزاجه ونفسيته متعلقه بالأشخاص المحيطه أو شخصاً معيناً أو مرتبطه بمواقف معينه فبالتالي الإنسان بيكون مسلم نفسه تماما لأشياء خارجيه دون أن يكون واعياً وهذا يكون بدايه مشاكل نفسيه خطيره وهذه السمه تكون أحياناً من سمات شخصية الذي كان يعاني في طفولته بالحرمان العاطفي وشعور بعدم الأمان في بعض الأحيان وامن نفسي لذلك مهم جداً أن الطفل يتربي في بيئه محيطه بالعطف والأمان والأمن النفسي، وكل مراحل العمر له إحتياجاته

الجسديه والعاطفيه والعقليه، إذن الخلفه هي لست شي سهل ولابد أن نكون مخططينه صح ويكون لدينا العوامل الماديه والعاطفيه وظروف صحيه لكي لا نجد انفسنا والطفل الذي جاء ايضاً في مأذق ثم نرجع لأول موضوع بالمقدمه ونقول، لا تعطي مفتاحك لشيء خارجي مثل الإنسان، صديق، زوج زوجه وطبعاً مواقف وأماكن العمل، لأنه ممكن أن يقلب بكارثه ومشاكل النفسيه تجلب مشاكلاً أكبر وأكبر وسوف أذكر موقف الذي إنتحر فيه راقص مهم جداً من راقصين روسيا بسبب سحب الأدوار منه وحرمانه من أنه يكون راقص أول بفرقته.

و من هنا سوف نتذكر مقوله Dr. Dyer

Have mind that is open to everything and attached to nothing

فروض وتساؤلات الدراسة

حيث تطورت التكنولوجيا تقدما بالغاً في أيامنا هذه وحيث يستخدمون المياة وحركتها علي المسارح ويستخدمون النافورة في باليه (نافورة باختشسراي) ثم يوجد مؤثرات صوتية متقدمة للغاية، مما يساعدعلي توظيف تصميم المنظر المسرحي لصناعة الصورة المشهدية التي تتلائم مع متطلبات اللحظة التاريخية المعاصرة أيضا إستخدام الحاسب الآلي والبرامج الحديثة في رسم سينوغرافيا لأكثر إبداعاً وللتعبير فمن الضرورة من متخصصي لبتصميم دراسة التكنولوجية التي تخص المسرح بشكل محترف وصحيح .

أما الإضاءة في رائي يمكنة أن يقوم أو يوقع عرض كامل، فتخيل إذا الإضاءة موجهة في وجة الراقص مباشرةً فالنتيجة هتكون وقوع الراقص أثناء الدوران أو إنقاص من مهاراتة الفنية لعدم تعرضة لمواقف محرجة، إذن كل هذه الوسائل مهمة أن يقودها المصمم المحترف.

سوف نتكلم القليل عن مشكلة الإمكانيات الجسمانيه للراقصين أو تقدم سنهم والعمر، وأري الكثير من الفرق يعتمدون علي مستوي التكنولوجيا إعتماداً كاملاً لأن مستوي الراقصين والعرض لست علي مستوى عالي كفايه ويلجئون للإضاءة المتقدمة لإبهار الجمهور ولتغطيه العرض بالتكنولوجيا المتقدمه والإمكانيات الغير محدوده للتكنولوجيا مثل اللبس الذي يشعي إضاءه (lighting tutus) وفي البعض منهم يميل للديكور لإرتفاع مستوي العروض واللبس وهنا نحط الضوء علي مشكلة نقص إمكانيات المؤدي في الأداءثم نضع اسئله هامه .

أولا : هل ممكن أن الراقص يطور إمكانياته من خلال شيئاً ما ؟

ثانياً : ما هي الأشياء التي ممكن يطور نفسه بيها ؟

الأجوبه هي : نعم يمكنه أن يطور نفسه أولاً من خلال الشغل الشاق، لأن الباليه يحتاح ممارسه كتيره جداً ودائمه والممارسه تختلف من جسم للتاني حسب الإمكانيات، لكن هناك سؤال أهم

هل هى التمارين فقط هى التي تطور من الراقص ؟

هل هى إمكانيات الجسم هي التي تتحكم في الراقص، أم الراقص هو الذي يتحكم فيها، من عمل شاق وتضحيه ؟

وهنا يتولد سؤال آخر هل الراقص ده هيكون قادراً علي العمل الشاق دون أجازات ويضحي من وقته طوال فترة الكرير تبعه ؟

علي أرض الواقع مستحيل في ظل ظروف الحياه الحديثه، لأنه الراقص الذي يحب شغله للغايه ويحب أن يكون في مستوي عالي دائماً يمكنه عمل ذلك بالطبع، لكن هذا الراقص له أسرة، زوج أو زوجة أو أب وأم الذين يريدون من وقته، هذا الراقص لست روبوت بل هو يكتئب ويمرض ويكتئب ومن المستحيل أن يكثف تمارينه الجسمانيه ينس النشاط وهو في نفسيه ساويه ومن الممكن أن فرد من أفراد عيلته يمرض، فبالتالي التركيز بيتجزء، واذا مرض الفرد مرضا مذمنا، الراقص لم يتفرغ أبدا لأن دائما العائله تكون الأولويات أكيد فالنتيجة لو مصدر دخله الوحيد هو العروض مثلا ، لا بد ان يعرض لكي يكون لديه مصدر دخل ، لكن السؤال الاهم ، كيف؟ والراقص لم يتمرن كفايه، ونفسيته لست ساويه في نفس الوقت .

من خلال شغلي مريت بكل ذلك الأشياء ومن خلال خبرتي االكبيرة في الباليه وشغلي في الفرقه والعروض المختلفه .

حدود الدراسة

دراسه في مجال الباليه والتكنولوجيا ثم علاقه الطب النفسي براقصينه وبفن الباليه له قيود، فالبحث لابد أن يكون محددً علي فن الباليه نفسه فقط ومجال الفن ولا يخرج عن هذا النطاق أبدا مثل التمثيل والمسرحيات والجمباز والرياضه مثل السباحه الخ ..... ولذلك أغلقت البحث من مواضيع خارج هذا الفن الخاص جدا ويجب أن أقول إن الموسيقى قريبه جدا من الباليه لكن أيضا أتكلم عنه في نطاق الموضوع والحدود .

الحدود المكانية

مادة عناصر الاخراج المسرحي ساعتان

العناصر المكونة للعرض المسرحي هي

١- الإخراج المسرحي

٢- الممثل

٣- النص

٤- الديكور والإكسسوار

٥- الإضاءة

٦- الأزياء

٧- الماكياج

٨- المؤثرات الصوتية

وقد تتفاوت أهمية هذه العناصر في عرض دون غيره أو حسب وجهة نظر شخص دون آخر، ولكن الثابت أن لكل عنصر من هذه العناصر أهمية محددة ومهمة خاصة يقوم بها أثناء العرض ولا يجب النظر إلى العناصر التقنية كالأزياء والديكور والإضاءة والماكياج والمؤثرات باعتبارها مجرد عناصر مكملة أو غير أساسية ومن الممكن الاستغناء عنها، لأنها مع بقية العناصر تشكل صورة الغرض المسرحي الحقيقي والأصيل، وتلعب دورا جماليا أخاذا وتعطي للمسرح أبعاده الفنية وتعمق متعة التذوق وسحر الفرجة، هذا عدا عن أهميتها الدلالية المتعددة التي سنذكرها في الحلقات القادمه في ايجي سي والتي تساعد القائمين على العرض في تقليص دور الكلمة المباشرة، لأن عناصر الإخراج بمفردها (أو بمجموعها) تشكل لغة (أو عدة لغات) موازية، تستطيع أن تخاطب المتفرج، وتوصل إليه معلومات وحقائق وأفكار ومشاعر، وتؤثر بشكل إيجابي في عملية التلقي .

الدراسات السابقة

مادة تاريخ فن الباليه عدد ساعات ٣

الباليه نوع من الرقص تعود أصوله إلى البلاط الملكي في عصر النهضة الإيطالي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. انتشر الباليه من إيطاليا إلى فرنسا بواسطة كاترين دي ميديشي، إذ تطور الباليه تحت تأثيرها الأرستقراطي. من الأمثلة المبكرة على تطوير كاثرين للباليه «جنة الحب» وهو عمل قُدم خلال حفل زفاف ابنتها مارغريت فالوا إلى هنري الرابع ملك فرنسا. كان التمويل الأرستقراطي مسؤولًا عن المراحل الأولى من التطور في «باليه البلاط»، إذ كان التمويل الملكي هو الذي يملي الأفكار والأدب والموسيقى المستخدمة في الباليه، التي نشأت أساسًا للترفيه عن الأرستقراطيين. «الباليه البولندي» هو أول باليه قُدم رسميًا سنة ١٥٧٣. في إطار الشكل الحقيقي للترفيه الملكي، أمرت به كاثرين دي ميديشي لتكريم السفراء البولنديين الذين كانوا يزورون باريس عند تولي هنري الثالث عرش بولندا. سنة ١٥٨١، كلفت كاثرين دي ميديشي باليه بلاط ملكي آخر، هو «كوميديا الملكة»، كان بالتازار دي بوجويولكس هو من نظم الباليه. كاثرين دي ميديشي وبالتازار دي بوجويولكس كانا مسؤولين عن تقديم أول باليه في البلاط على الإطلاق لتطبيق مبادئ أكاديمية بايف، بدمج الشعر والرقص والموسيقى والتصميم لنقل قصة درامية موحدة. إضافةً إلى ذلك، مَوّل الأرستقراطيون التنظيم والتطوير المبكر لـ «باليه البلاط» وتأثروا به وأنتجوه، ما أدى إلى تلبية احتياجاتهم الترفيهية الشخصية والدعاية السياسية ..

في أواخر القرن السابع عشر، أسس لويس الرابع عشر الأكاديمية الملكية للموسيقى –أوبرا باريس– التي ظهرت فيها أول فرقة باليه مسرحية احترافية، وهي فرقة أوبرا باريس. تعكس تاريخ هيمنة اللغة الفرنسية على مفردات الباليه. سرعان ما أصبح الباليه المسرحي شكلاً مستقلاً من الفن، مع أنه لا يزال في كثير من الأحيان يحافظ

على ارتباط وثيق بالأوبرا، وانتشر من قلب أوروبا إلى دول أخرى. تأسس الباليه الملكي الدنماركي والباليه الإمبراطوري الروسي في أربعينيات القرن التاسع عشر وبدأ بالازدهار، خاصةً نحو ١٨٥٠. سنة ١٩٠٧، عاد الباليه الروسي بدوره إلى فرنسا، حيث كانت فرقة الباليه الروسية لسيرجي دياغيليف مؤثرة خصوصًا. وسرعان ما انتشر الباليه حول العالم مع تشكيل مجموعات جديدة، منها باليه لندن الملكي (١٩٣١) وباليه سان فرانسيسكو (١٩٣٣) وباليه المسرح الأمريكي (١٩٣٧) وباليه وينيبيغ الملكي (١٩٣٩) والباليه الأسترالي (١٩٤٠) وباليه نيويورك (١٩٤٨) وباليه كندا الوطني (١٩٥١) والأكاديمية الوطنية للباليه في الهند (٢٠٠٢).

في القرن العشرين، استمرت أنماط الباليه في التطور والتأثير بقوة في رقصات الحفلات الموسيقية الكبيرة، مثلًا، في الولايات المتحدة، طوّر جورج بالانشين، مصمم الرقصات في الولايات المتحدة، ما يُعرف الآن باسم الباليه الكلاسيكي الحديث، وشملت التطورات اللاحقة الباليه المعاصر والباليه ما بعد الهيكلي وشوهدت في أعمال ويليام فورسيث في ألمانيا.

يعكس أصل كلمة «باليه» تاريخها. تأتي كلمة الباليه من الفرنسية واستعارتها اللغة الإنجليزية نحو القرن السابع عشر. الكلمة الفرنسية بدورها ترجع أصولها إلى الباليتو الإيطالي، وهو اختصار لـ ballo «الرقص». يعود أثر الباليه في النهاية إلى كلمة ballare الإيطالية، التي تعني «الرقص».

- الأصول

عصر النهضة - إيطاليا وفرنسا

نشأ الباليه في بلاط عصر النهضة نتيجةً لمهرجان البلاط الملكي في إيطاليا، إذ كانت حفلات الزفاف الأرستقراطية احتفالات فخمة. لم تُستخدم تنورات قصيرة وحذاء الباليه وأعمال بوانت بعد. اقتُبس تصميم الكوريغرافيا من خطوات رقص البلاط. وارتدى فنانو

الأداء أزياء عصرية. أما للنساء، فكان ذلك يعني العباءات الرسمية التي تغطي سيقانهن حتى الكاحل.

كان الباليه المبكر تشاركيًا، إذ انضم الجمهور إلى الرقص في النهاية.

كان دومينيكو دا بياتشينزا (١٤٠٠ – ١٤٧٠) من أوائل أساتذة الرقص. إلى جانب طلابه، أنطونيو كورنازانو وجوليلمو إبريو دا بيسارو، تدرب على الرقص وكان مسؤولاً عن تعليم النبلاء الفن. ترك دا بياتشينزا عملًا واحدًا: «عن فن الرقص وإجراء الرقصات»، الذي وضعه مع طلابه. سنة ١٤٨٩، تزوج جالياتسو دوق ميلانو إيزابيلا أراغون في تورتونا. رتب سيد الرقص الإيطالي بيرجونزيو دي بوتا عرضًا ترفيهيًا راقصًا متقنًا للاحتفالات، ورُبطت الرقصات بسرد بسيط عن جيسون والأرجونوتس، وكل منها يتوافق مع مسار مختلف للعشاء. كتب تريستانو كالكو من ميلانو عن الحدث، وعُدَّ مثيرًا للإعجاب، إذ نُظمت العديد من العروض المماثلة في أماكن أخرى.تشكل رقص الباليه على نطاق أوسع بواسطة رقص الباليه الفرنسي، الذي يتكون من رقصات جماعية يؤديها النبلاء إلى جانب الموسيقى والكلام والشعر والأغنية والمسابقة والديكور والأزياء. عندما تزوجت كاثرين دي ميديشي، الأرستقراطية الإيطالية المهتمة بالفنون، بولي العهد الفرنسي هنري الثاني، جلبت حماسها للرقص إلى فرنسا وقدمت الدعم المالي. دعم «ترفيه كاثرين اللامع» أهداف البلاط السياسية، وعادةً ما كانت تُنظم حول مواضيع اسطورية. كان باليه دي بولونيس أول باليه راقص. أُقيم عام ١٥٧٣ بمناسبة زيارة السفير البولندي. صممهُ بالتازار دي بوجويولكس وشمل رقصة لمدة ساعة لستة عشر امرأة، كل واحدة تمثل مقاطعة فرنسية. كلفت لويز من لورين، زوجة الملك هنري الثالث، ابن كاترين، باليه كوميك دي لا رين (١٥٨١)، الذي صممه أيضًا وأخرجه بالتازار دي بوجويولكس، للاحتفال بزواج دوق دي جويوز –المفضل لدى هنري– بمارغريت دي لورين، أخت الملكة لويز. استمرت رقصة الباليه أكثر من خمس ساعات وأداها ٢٤ راقصًا: ١٢ حورية و١٢ شابًا.في نفس العام، نُشر كتاب

فابريتيو كاروزو (Il Ballarino)، وهو دليل فني عن رقص البلاط، سواء الأداء فردًا أو جماعات، ساعد في جعل إيطاليا مركزًا لتطوير الباليه الفني.

القرن السابع عشر – فرنسا ورقص البلاط

تطور الباليه فنيًا وركز على الأداء في فرنسا في عهد لويس الرابع عشر، الذي كان شغوفًا بالرقص

كان اهتمامه برقص الباليه لدوافع سياسية. أسس آدابًا اجتماعية صارمة بواسطة الرقص وحوّله إلى أحد أهم العناصر في الحياة الاجتماعية للبلاط، إذ تمتع بالسلطة الفعلية على النبلاء وسيطر على الدولة. أدت بدايات لويس إلى صقل الرقص الجماعي وإتقانه بين الأرستقراطيين وسيلةً لعرض الملكية، وزيادة تعزيز فن الباليه الكلاسيكي مع القواعد والبروتوكولات المنشأة حديثًا.سنة ١٦٦١، قرر لويس الرابع عشر تعزيز طموحه في السيطرة على النبلاء وعكس التدهور في معايير الرقص الذي بدأ في القرن السابع عشر، وأنشأ الأكاديمية الملكية للرقص. قبل ذلك، عدّ الأرستقراطيون الرقص، بجانب ركوب الخيل والتدريب العسكري، ٣ تخصصات رئيسية لإظهار نبلهم. ومع ذلك، أدى تأسيس لويس للأكاديمية إلى تحويل تركيزهم من الفنون العسكرية إلى وظائف البلاط الاجتماعية، ومن الحرب إلى الباليه، ما زاد من تشديد القواعد المحيطة بهم.أمر لويس بيير بوشامب، مدرس الرقص الشخصي للملك والشريك المفضل في رقص الباليه في خمسينيات القرن السابع عشر، بخلق «طريقة لجعل الرقص مفهومًا على الورق» لتوسيع تأثير الثقافة الفرنسية في جميع أنحاء أوروبا، وعُينَ بوشامب أيضًا مراقبًا للرقص، وسنة ١٦٨٠ أصبح مديرًا لأكاديمية الرقص، وهو المنصب الذي شغله حتى ١٦٨٧. أدى هذا الأمر إلى إجراء العديد من أساتذة الباليه بحثًا مكثفًا في هذا المجال، ومع ذلك، عُرف فقط نظام تدوين بوشامب للرقص، وفي نظامه، دوّن المواضع الخمسة الأساسية للقدم في الباليه. تبنى لاحقًا نظامه ونُشرت أعماله سنة ١٧٠٠. وأصبح نظام التدوين الخاص به شائعًا جدًا في أوروبا.ركز فوييه جهوده على

الرقص الأكثر تأثيرًا في البلاط، الذي يُطلق عليه اسم «لا بيل دانس: الأسلوب الفرنسي النبيل» وكان شائعًا في الأماكن ذات المهارات الأكثر تطلبًا. «إنتر گريف»، بوصفها أحد أسمى أشكال لا بيل دانس، كان يؤديها عادةً رجل واحد أو رجلان بحركات رشيقة وخفيفة، تليها موسيقى بطيئة لطيفة. في هذه الفترة، كان الرجال فقط الذين يؤدون لا بيل دانس وإنتر گريف. أدّت النساء عروض باليه الملكة والمناسبات الاجتماعية الأخرى، لكن ليس في إنتر گريف أو باليه الملك أو في البلاط أو في مسارح باريس، حتى عام ١٦٨٠. في ذلك الوقت، كان الباليه فنًا خاصًا بالرجال، حيث يعرضون رقصتهم الذكورية اللطيفة والنبيلة، وهي رقصة الملك. ما شكّل نموذجًا للباليه الكلاسيكي.

خطـة الدراسة

سوف تنتظم خطة الدراسة على النحو التالي عدة فصول وعدة مباحث ومطالب وخاتمة كما يلى :

١. البحث في مجال التكنولوجيا وأثر إستخدامه في عروض الباليه .

٢. البحث في مجال الطب النفسي وتأثيره علي الراقصين ومجال الباليه .

٣. الدخول في تفاصيل المناهج وخاصه إضافه المنهج النفسي في الدراسات العليا للباليه .

٤. فلسفه الفكر الفلسفي عند الراقص أو مدير في مجال الباليه .

الفصل التمهيدى : الإطار النظري والمفاهيم العلمية

المبحث الاول :

أولا : أثر التكنولوجيا على عروض الباله

ثانيا : تحسين الإنتاج الفني

ثالثا : تحسين التأثير البصري

المبحث الثاني :

أولا : تأثير الطب النفسي على الباليه

ثانيا : الدعم النفسي لراقصين الباليه

ثالثا : نتيجة الطب النفسي والدعم النفسي بفن الياليه وراقصينه

المبحث الثالث :

أولا : الحفاظ على الصحة النفسية للراقصين

ثانيا : تجنب إنتشار الأمراض النفسية في فرق الباليه

ثالثا : تأسيس منهج دراسات عليا للباليه

الخاتمة

Dedicated to my beautiful mother and my hero and genius pianist my papa David Edgar, all the efforts and success is yours because I am your beloved daughter, all these is your efforts my beloved mama and papa god bless your pure souls and rest in peace in pure light.

النتائـج

١. الوصول الى نتيجة أثر إستخدام التكنولوجيا في العروض ومعرفه الفرق بين عدم إستخدامه أو تقليله من الإستخدام الصح للتكنولوجيا في مجال الباليه .

٢. الوصول إلى تقليل مشكلة الأمراض النفسيه في مجال الباليه ووضع مناهج مختلفه للطب النفسي في الدراسة العليا في مجال الباليه .

٣. التقليل من الأمراض النفسيه .

٤. المحافظة على الأصحاء النفسيين .

٥. وضع حدود لإنتشاراللمدير المريض .

٦. ضع مناهج معتمدة، شديدة الدقه في كل المواد المختلفه حتي التغذيه لدي طلبه الدراسات العليا في مجال الباليه .

التوصيات

١. إستخدام التكنولوجيا بذكاء في كل عرض باليه .

٢. وضع خطط للعروض وكيفيه إستخدام التكنولوجيا في العروض .

٣. دراسة الطب النفسي، لمنع الراقصين المرضى والمديرين المرضي لإنتشار أمراضعم ولمنع حدوث الإهانة في التمارين للأصحاء النفسيين .

٤. التعليم والتربيه الصحيحة للغذاء في مجال الباليه لمنع الحرمان الغذاءي وإنتشار أمراض جسمانية وغذاءية بالتغذية الصحيحة .